

دراسة تقويم شرعي اقتصادي لخدمات البنوك ومراكز الصرافة المقدمة للمعتمدين في مكة المكرمة

دراسة من إعداد

د. أحمد بن حسن الحسني

أ.د. عبدالقادر محمد عبدالقادر عطية

د. سامي بن ياسين برهمين

معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تقويم خدمات البنوك ومحلات الصرافة المقدمة للمعتمدين من وجهتي النظر الشرعية والاقتصادية، بالإضافة إلى دراسة الصعوبات التي تواجههم عند التعامل بوسائل الدفع المختلفة، واقتراح بعض الحلول لها.

وصف الدراسة:

تعرضت الدراسة لست نقاط أساسية تتمثل في: التعريف بوسائل الدفع التي يستخدمها المعتمرون، التكييف الفقهي لوسائل الدفع تلك، تحليل سلوك المعتمدين تجاه وسائل الدفع المختلفة، تقويم خدمات البنوك ودور الصرافة من وجهة نظر المعتمدين، المشاكل التي تواجه المعتمدين عند تعاملهم بوسائل الدفع المختلفة.

وأوضحت الدراسة أن المعتمدين يستخدمون ثلاث وسائل دفع هي النقود السائلة، البطاقات المصرفية، الشيكات السياحية. غير أن النسبة الغالبة منهم تستخدم النقود السائلة. وتبلغ النسبة التي تتعرض لمخاطر تحويل العملة من المعتمدين ٥٥٪ تقريباً.

وبواجه المعتمرون بعض المشاكل مثل سرقة النقود، الزحام في البنوك ومراكز الصرافة، ورفض بعض الوحدات المصرفية التعامل بالبطاقات المصرفية والشيكات السياحية، وغيرها. وتقتصر الدراسة تدعيم فكرة إنشاء صندوق للأمانات، مع إصدار بطاقة تستخدم كبديل للنقود وتتمتع بالقبول العام من قبل جميع المحلات.